

# الأمير عبدالله غادر أبوظبي بعد أن رأس وفد المملكة



إبو ظبي - واس  
حفظ الله ورتبته غادر صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني بعد عصر أمس دولة الإمارات العربية المتحدة بعد أن رأس نيابة عن خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود وفد المملكة العربية السعودية إلى الدورة التاسعة عشرة للمجلس الأعلى لمجلس التعاون لدول الخليج العربية.

## أشهر

### الشعلة التي أثارها الطريق لأهل الخليج

باختتام القمة التاسعة عشرة لقادة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية يكون إقليم الخليج العربي بدوره قد دخل مرحلة جديدة من العمل السياسي والاقتصادي والأمني بشقيه الأمني الدفاعي والعسكري والأمني الوقائي الداخلي، وكما تشير القرارات التي توضع القراءة الأولى لها، بأن إقليم الخليج سينخرط بكل مكوناته البشرية ومؤسساته الحكومية، والأهلية لتهدئة دوله الست وأهلها للدخول إلى القرن العشرين وإذا كانت «الأزمة الاقتصادية» التي ولدتها تدني إيرادات البترول والمشاكل الاقتصادية الأخرى التي تعاني منها للتكتلات الاقتصادية والتجمعات الدولية الأخرى، قد نجت ناقوس الخطر، وجعلت قادة دول المجلس يتجاوزون مع مكاشفة ومصارحة الأمير عبدالله بن عبدالعزيز التي حوتها كلمته التي ألقاها في جلسات القمة، فإن الحق يقال أن دول المجلس الست، وقادتها كانت مهية لتعديل استراتيجياتها وأسس العمل فيما بينها لإحداث مزيد من التعاون ضمن إطار مجلس التعاون إذ كان هناك متفاعل والتزام مع المتغيرات والتفاعلات السريعة التي يشهدها العالم في هذا العصر الذي أصبحت السرعة والتغير سمته البارزة، وقد سبقات القمة العديد من المؤتمرات واللقاءات الفكرية والاقتصادية التي استهدفت صياغة نظرة علمية لأفاق المستقبل للإقليم الخليجي إلا أن المؤتمرات الفكرية والاجتماعات الاقتصادية مهما كان مستوى المشاركين فيها، وقيمهم الفكرية والاقتصادية لا تكتسب الأهمية نفسها حينما تكون المعالجة من قبل أصحاب القرار، ولهذا فقد كانت مصارحة ومكاشفة سمو الأمير عبدالله بن عبدالعزيز «الشعلة التي أوقدت في وقتها» لتنتشر الطريق الذي سيسويج كل أهل الخليج الذين كانوا مهيين للسير فيه، اقتناعاً بوجوب التفاعل مع ما يشهده العصر من متغيرات وما يحفل به من تحديات.

جاسر عبدالعزيز الجاسر



إبو ظبي ١٠ ديسمبر ١٩٩٨م - ١٠ ديسمبر ١٩٩٨م

### رئيس جمهورية جنوب أفريقيا غادر المملكة

الرياض - واس  
غادر الرياض أمس فخامة الرئيس نيلسون مانديلا رئيس جمهورية جنوب أفريقيا، وكان في وديع فخامته بمطار الملك خالد الدولي معالي وزير الدولة عضو مجلس الوزراء الدكتور عبد العزيز الخويطر والقائم بالأعمال السعودي في دولة جنوب أفريقيا الدكتور سعود زيدان وسفير جمهورية جنوب أفريقيا لدى المملكة الدكتور صموئيل موتسيديني ومنتوب عن الراسم للملكة.

### رغم عدم وجود أدلة إثبات اتهامات أمريكية لإيران بتوظيف علماء الأسلحة الروس

واشنطن - ق.ن.ا  
أمرت واشنطن من جديد ما نكره بشأن ما نكره بأن إيران تحاول توظيف العلماء الروس الذين هم في حاجة ماسة للعاملين في إنتاج أسلحة التدمير الشامل. ونقل رويترز صوتاً أمريكياً عن مسؤولين أمريكيين قائلين، أن للولايات المتحدة أدلة كافية لتأييد اتهامات أميركية بحق إيران بتوظيف علماء أسلحة التدمير الشامل في إيران، لكنها لم تتمكن من إثبات ذلك. وقالت صحيفة نيويورك تايمز الأمريكية تقريراً قالت فيه، إن إيران نجحت في التفاوض مع عدد من خبراء الأسلحة الروسية. غير أن إيران تحاول التفاوض مع عدد من خبراء الأسلحة الروسية لتفحصهم على أنهم علماء أسلحة التدمير الشامل، ولكن إيران لن تتمكن من إثبات ذلك. وقالت صحيفة نيويورك تايمز، إن إيران قد صفت على معاينة عام ١٩٧٧ التي تحظر صنع الأسلحة النووية. ويقول المسؤولون الإيرانيون إن برامجهم لا تتضمن أسلحة هجومية.

### الصرب والألبان يرفضون الخطة الأمريكية حول كوسوفو

بلغراد - أ.ف.ب.  
رفض الصرب والألبان مشروع الاتفاق الذي صاغه الوسيط الأمريكي كريستوفر هيل بالرغم من التنازل الذي وجهه حلف شمال الأطلسي إلى الطرفين للتفاوض في إطار «تسوية» ومساحية.  
وقالت وكالة الأنباء اليوغوسلافية بياناً صدر أمس عن نائب رئيس الوزراء الصربي راتكو ملادوفيتش، إنه إذا وافقت الخطة الأمريكية فستكون في مصلحة كوسوفو ولا في مصلحة صربيا، وأضاف ملادوفيتش أن خطة الصفر هي حل عملي لتعامل مع كوسوفو باعتبارها قضية إعادة تقسيم يوغوسلافيا «الجمهورية الاتحادية لليوغوسلافيا». صربيا ومونتينيغرو، وإنشاء وحدة فضائية جديدة تحت لاحتلال من رولا، وأخذ على الخطة أنها لا تستعمل على أي ضمانات محتملة ضد التمييز الذي قد تتعرض له الجماعات الاثنية الأخرى، القيعة في كوسوفو.  
وقال إن صربيا ترى حل مسألة كوسوفو في إطار منظمتها القضائية، وفي ممارسة سائر الجماعات الوطنية التي تعيش فيها الأمانة الاثنية.  
ورفض البيان كوسوفو من جهتهم كذلك مشروع هيل أول أمس الأول واعلنوا أنهم سيقترحون على الوسيط الأمريكي تصمم البرامج.

### في مؤتمر صحفي مشترك بأبو ظبي راشد عبدالله: دول التعاون لا تعاني أزمة مالية

### الحجيات لان: القمة لم تدخل في تفاصيل القضايا النفطية لأنها من اختصاص الأوبك

أبو ظبي - موفد الجزيرة،  
نقى وزير الخارجية لدولة الإمارات العربية المتحدة راشد عبدالله ما ترد من أبناء من دول مجلس التعاون الخليجي تعاني أزمة مالية. وقال «إن تلك الأنباء غير صحيحة، وأشار إلى أن مواقف دول مجلس التعاون حول النفط واحدة. وقال توجد أربع دول من دول المجلس في منظمة أوبك وبالتالي تتم معالجة موضوع النفط على أساس أنه وفق علينا نظم ونحن لسنا قادرين على التخلص من الخراب والرسوم التي تبلغ عشرة أضعاف قيمة المنتج الخام. جاء ذلك في مؤتمر صحفي عقده مساء أمس في أبو ظبي مع الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية جميل المحيлян إثر انتهاء القمة الخليجية

عشرة.  
وأوضح راشد عبدالله أن الدول المستهدفة لديها فائض في ميزانيتها وأن الدول المنتجة تضررت كثيرا مشيراً إلى ضرورة السعي لتصبح المعاملة غير المنصفة من الشركاء من منظمة التجارة الدولية.

وقال في هذا الصدد «إنه كان في السابق طرفان مستفيدين بينهما يوجد حالياً طرف مستفيد وطرف متضرر ودولة الإمارات تسعى لتصبح هذا الوضع».

وشدد على أن ما ورد في البيان ملزم لجميع الدول ويعبر عن رأي توافقي تجاه جميع ما اتخذ من قرارات في هذه القمة. وحول تجاوز الخلاف حول إعلان أبو ظبي وبدعوة الإمارات إلى عقد قمة عربية موسعة أضاف أنه لا يوجد اختلاف

على التوجهات العامة بشأن القمة العربية والتعاون العربي للشرق. وقال نحن في الإمارات لدينا رؤية في ذلك ونعتقد أنه كلما استطعنا أن نبدأ في عمل يحقق لنا في فترة من الفترة مزيداً من الوزن والقوة لا بأسنا وكلما كان ذلك مبركاً كان ذلك أفضل».

ورداً على سؤال عن الأسباب التي دعت إلى اتخاذ قرار عقد اجتماع نصف سنوي تشاوري لقادة المجلس ووضوح خارجي دولة الإمارات العربية المتحدة إن كان متفقاً عند تأسيس مجلس التعاون على عقد اجتماعين سنويًا ولكن روي من خلال التطبيق عقد قمة واحدة وأربعة اجتماعات للمجلس الوزاري إلا أن القضايا والشكوك التي تولجها دول المجلس ازدادت في السنوات الأخيرة

وبالتالي ظهرت رغبة لدى القادة في عدم تأخير البيت في هذه القضايا. وأضاف أن الاجتماع التشاوري يسهل مهمة بحث القضايا وتحقيق الأهداف أمام القمة السنوية في رؤية القضايا خصوصاً ذلك من اختصاص المجلس العربي لعربي ودولية ويجب أن يكون متواجداً وأن يسمع رأي.

من جانبه أوضح الأمين العام لمجلس التعاون إن قرار الاجتماع التشاوري لا يعود فقط إلى الوزن السياسي لدول مجلس التعاون ولكنه يساعد الأمانة العامة على عملية تنفيذ القرارات بصورة أكبر وبالسرعة الممكنة مبيّناً أن أمام القادة ثلاثة تواريخ لعقد هذا الاجتماع الاستشاري بين شهري أبريل ومايو من كل عام.

ويشار إلى أن القادة اعلنا موضوع العمالة الخليجية إلى الهيئة الاستشارية كما أن قادة المجلس قرروا الاستمرار في تخفيض الإنتاج النفطية حتى نهاية عام ١٩٩٩م موضحةً معاليه أن القمة لم تدخل في تفاصيل القضايا النفطية لأن ذلك من اختصاص منظمة أوبك.

وشرح معالي راشد عبدالله أن لقرار التعرف العمركية للوحدة أخذ وقتاً طويلاً لأنه لا يمكن أن يكون موضوعاً منفرداً عن قضايا كثيرة تتعلق بالتنمية والاقتصاد والتجارة ويتعين دراسته على أسس واضحة منها تصنيف السلع الذي هو على وشك الانتهاء وقد بدأ العمل الحديث عن الاتحاد الجمركي مؤكداً أن القضايا الاقتصادية ليست سهلة وتأخذ وقتاً طويلاً إلا أن هذه الدراسة تسير في الاتجاه الصحيح.

وحول سبب عدم بحث قضايا جنوب السودان وأزمة الصحراء الغربية أفاد راشد عبدالله أن مجلس التعاون يهتم بالقضايا الثلاثية والدولية وفي مقدمتها قضية الشرق الأوسط.

وحول تطوير قوة درع الجزيرة أكد جميل المحيлян أن هذه القوة رمز من رموز التعاون له منطلوق سياسي وعسكري تشترك فيه دول المجلس.

والتبسية لقضايا حقوق الإنسان أكد راشد عبدالله أن دول المجلس مهتمة بهذا الموضوع بشكل كبير ولها مواقف فيها في الإطار العربي والإسلامي وهناك إعلانات صدرت من الجامعة العربية ومنظمة المؤتمر الإسلامي في هذا الشأن.

### في محاولة لاختبار مصداقية تعاونه معهم تفتيش شامل لعدة مواقع عراقية

بغداد - واشنطن - الوكالات،  
خرج متشوق الأمم المتحدة للأسلحة في مهمة تفتيش جديدة في العراق في الأيام الأخيرة في اليوم الثاني من مهام تستمر أسبوعاً لاختبار مدى مصداقية بغداد في التمسك بقرارات مجلس الأمن بخصوص أسلحة التدمير الشامل العراقية المنصوص عليها في قرار مجلس الأمن رقم ١٤٤١. وتعد هذه الزيارة الأولى لوفد من الأمم المتحدة للتحقق من المواقع العراقية المشكوك فيها، منذ أن وافقت الأمم المتحدة في كانون الثاني ١٩٩٨م على قرار مجلس الأمن رقم ١٤٤١. وقال ممثل الأمم المتحدة في العراق إن الوفد سيبحث مع المسؤولين العراقيين في المواقع المشكوك فيها. وأضاف أن الوفد سيبحث مع المسؤولين العراقيين في المواقع المشكوك فيها. وأضاف أن الوفد سيبحث مع المسؤولين العراقيين في المواقع المشكوك فيها.

### سمو ولي العهد وصل الرياض تمة للنشور صرا

ورئيس الحرس الوطني اثر مغادرته أبو ظبي أمس البرقية لتلبية لإسحاب سمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة. صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان - حفظه الله - ورئيس دولة الإمارات العربية المتحدة والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وسيبقى في الرياض في إطار تقديم الخدمات والتمويل لبرنامج نظام اللاحقة الجوية السعودي تقوم الشركة وتحت إشراف رئاسة الطيران المدني ممثلة في منسختة الممرات الجوية بتشغيل نظام للادمانات يعمل بالساتل تقنية عالية بواسطة الحاسب الآلي لشراء المعدات وتوفير قطع الغيار اللازمة لصيانة تلك النظم لللاحقة وفقاً لمتطلبات العمل.

والتعاون والتكاتف لما فيه صلاح امتنا العربية والإسلامية ونحرص على تحقيق ما نتطلع إليه من آمنا ورخاء واستقرار.

### د. القصبي مرشح تمة للنشور صرا

وكانت للملكة العربية السعودية قد قدمت خطاباً ترشح معالي الدكتور غازي بن عبد الرحمن القصبي لعضوية اللجنة العليا للمتابعة والتنسيق مع القوى العاملة في الكويت، وذلك بالتنسيق مع معالي وزير الخارجية الكويتي الدكتور أحمد الريدي الذي ترشح للعضوية في الكويت، وذلك بالتنسيق مع معالي وزير الخارجية الكويتي الدكتور غازي بن عبد الرحمن القصبي لعضوية اللجنة العليا للمتابعة والتنسيق مع القوى العاملة في الكويت، وذلك بالتنسيق مع معالي وزير الخارجية الكويتي الدكتور أحمد الريدي الذي ترشح للعضوية في الكويت، وذلك بالتنسيق مع معالي وزير الخارجية الكويتي الدكتور أحمد الريدي الذي ترشح للعضوية في الكويت.

### تتمت - تتمات

دائمة نصبت أمام مقر المجلس التشريعي في للدية. في واشنطن بعثت اللجنة اليهودية الأمريكية التي تعتبر من أهم المنظمات اليهودية في الولايات المتحدة برسالة إلى الرئيس الأمريكي بيل كلينتون مدته فيها أن أي بؤكود للأعضاء الفلسطينيين معارضته لتبنيهم الإعلان عن قيام دولة فلسطينية في الرابع من مايو القادم.

وذكر رايديو إسرائيل أن اللجنة حثت الرئيس كلينتون في رسالتها على تفعيل القيادة الفلسطينية والسلوية عن أعمال العنف التي تقع في المناطق الخاضعة لسيطرتها.

وأكدت ضرورة تعديل البثاق الوطني الفلسطيني والقاء بحزبه التي تتخالف مع روح اتفاقية أوسلو واتفاق واي للوقف بين الجانبين.

هذا ومن ناحية أخرى في غزة أكد دينيس روس للنسق الأمريكي لعملية السلام في الشرق الأوسط وقالت أنه تم خلال الاجتماع الذي استمر ثلاث ساعات مناقشة السبلت الأوردة في الاتفاق بشأنها.

شمس... مؤكداً أن واشنطن ستقبل كل ما في وسعها للتأكد من أن الاتفاق سينفذ ومن أن الجانبين سيوفيان بقراراتهما لأن هذا هو لبنا الرئيسي الذي اتفق عليه في مذكرة واي ولايتين وهو بهذا التبادلية.